

الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لاستثمار جهود وخبرات المسنات فى رعاية الاحفاد

اعداد

أحلام عبد المؤمن على محمد

مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة - فرع الفيوم

المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر - ٢٠٠٢

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة - فرع الفيوم



كلية الخدمة الاجتماعية

ملخص بحث

الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لاستثمار جهود وخبرات المسنات فى رعاية الاحفاد

اعداد

أحلام عبد المؤمن على محمد

مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة - فرع الفيوم

تسعى المجتمعات النامية الى تحقيق التنمية الشاملة باعتبارها وسيلة للاستقرار والرفاهية ، ويعد الاستثمار فى الموارد البشرية احدى الركائز التى تعتمد عليها كثير من المجتمعات وخاصة المجتمع المصرى . وتمثل شريحة المسنون موردا بشريا هاما تعتمد عليه الأمة فى استكمال ونقل مقومات حضارتها للأجيال التالية . لذا يجب الاستفادة من خبرات المسنات فى رعاية الاحفاد لما لهن من خبرات كبيرة فى ذلك ، ولكن نتيجة لاختلاف الثقافات بين الجدة والحفيد ونتيجة أيضا لتقدم السن للجدة وما يصاحب ذلك من تغيرات فسيولوجية وبيولوجية تؤدي فى كثير من الاحيان لحدوث بعض المشاكل التى تعيق الاستفادة من جهودها فى عملية التنشئة الاجتماعية لحفيدها ، وهذا ما دفع الباحثة الى اجراء تدخل مهنى للخدمة الاجتماعية للحد من الاسباب التى تعوق استفادة الحفيد من قيام الجدة بدورها فى تنشئته اجتماعيا . ولقد هدفت الدراسة الى التحقق من فرضها الرئيسى وهو " تؤدي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع الحفيد الى الاستفادة من خبرات وجهود الجدة التى تقوم برعايته " . وتنتمى هذه الدراسة الى نمط الدراسات التجريبية وقد توصلت الدراسة الى فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية للحد من العوامل التى ادت الى حدوث صراع بين الجدة وحفيدها مما أثر بدوره على استفادة الحفيد من جهد الجدة وخبراتها فى عملية تنشئته اجتماعية سوية .